كثير الحلف بالباطل فقال مقاتل يعني الوليد بن المغيرة
عرض على النبي صلى الله عليه وسلم مالا وحلف
له ان يعطيه ان رجع عن دينه وقال ابن عباس
هو ابو جهل ابن هشام وقال عطا هو الاخنس بن
شريق لانه حليف ملحق في بني زهرة فلذلك
سمي زنيما وقال مجاهد هو الاسود بن عبد
يغوث **مهين** اي ضعيف حقير وقيل هو فعيل من
المهانة وهي قلة الراي والتمييز وقال ابن عباس
كذاب وهو قريب من الاول لان الانسان انما يكذب
لمهانة نفسه عليه وقال الحسن وقتادة هو المكثار
في الشر وقال الكلبي المهين العاجز **هماز** اي كثير
العيب للناس في غيبتهم اي وقال الحسن هو الذي
يغمز باخيه في المجلس وقال ابن زيد الهماز الذي
يهمز الناس بيده ويضربهم واللماز باللسان وقيل
الهماز الذي يذكر الناس في وجوههم واللماز الذي
يذكرهم في غيبتهم وقال مقاتل بالعكس وقال مرة
هما سواء ونحوه عن ابن عباس وقتادة **مشاء** اي
كثير المشي **بنميم** اي فتان ينقل النميمة بين الناس
ليفسد بينهم فينقل ما قال الانسان في اخر
واذاعة سر لا يريد صاحبه اظهاره عليه وجداله فساد
البين مبالغ في ذلك **مناع** اي كثير المنع شديده **للخير**

اي

١٨١

اي كل خير من المال والايمان وغيرهما من الدين والدنيا
وقال ابن عباس مناع للخير اي الاسلام يمنع ولده وعشيرته تد
من الاسلام وكان له عشرة من الولد يقول لهم لئن دخل
احد منكم في دين محمد لا انفعه بشيء ابدا **معتد** اي ثابت
التجاوز للحدود في كل ذلك **اثيم** اي مبالغ في ارتكاب
ما يوجب الاثم فيترك الطيبات وياخذ الخبائث ويسرع غب
في المعاصي ويطلبها ويدع الطاعات ويزهد فيها
عتل العتل الغليظ السيء الخلق وقال الفرا هو الشديد يد
الخصومة في الباطل وقال الكلبي هو الشديد في كفره
وكل شديد عند العرب عتل واصله من العتل
وهو الدفع بالعنف وقال عبيدة بن عمير العتل الاكول
الشروب القوي الشديد الذي لا يوزن في الميزان
شعيرة يدفع الملك من اوليك سبعين الفا دفعة
واحدة **بعد ذلك** اي مع ذلك يريد مع ما وصفناه
به **زنيم** وهو الداعي الملصق بالقوم وليس منهم
وقال عطا عن ابن عباس يريد مع هذا هو دعي في
قريش وقال مرة الهمداني انما ادعاه ابوه بعد ثماني
عشرة سنة وقيل الزنيم الذي له زنمة كزنمة الشاة
وروى عكرمة عن ابن عباس انه قال في هذه الاية
نعت فلم يعرف حتى قال زنيم فعرف وكانت زنمة
في عنقه يعرف بها وقال سعيد بن جبير عن ابن عباس

Copyright © King Saud University